

أحدها أو اثنين منها ليتحقق الثالث بالضرورة . . فالقوة تأتي
بالمال . . والمال يأتي بالقوه والقوة تأتي بالسلطة . . والسلطة تعنى
القوة ، وهما معا يأتيان بالمال . . أى أن هدف هذه الشخصية هو أن
يتمتع وحده بأعظم ما فى الحياة وأهمها ، وهى : السلطة والقوة
والمال .

ونادرا ما تكون هذه الشخصية ثانوية لأعراض نفسية مثل الهوس
المزمن أو الفصام المتبقى . . . إلخ ، وكذلك ثانوية لأعراض عضوية
بالمخ مثل الحمى المخية والصرع ، وارتجاج شديد بالمخ ، ولكن يمكن
استبعاد ذلك بسهولة بواسطة رسم المخ التوبوجرافى فى المخ كذلك
مع أشعات تصوير المخ الحديثة .

لقد ثبت تاريخيا ، ثم من خلال الخبرات المكتسبة أن معظم ، إن لم
تكن كل الحروب الدموية التى قامت فى العالم ، قام بها زعماء يعانون
الاضطرابات الشخصية . . وأنا هنا لا أتحدث بالطبع عن الحروب
الدينية والعقائدية والسياسية وحروب التحرير ، بل أتحدث عن
الحروب العدوانية التى تستهدف السيطرة والإبادة وحكم الغير . .
والأمثلة على امتداد التاريخ أكثر من أن تحصى ابتداء من قيصر
والإسكندر حتى ميلوسيفتش وصدام حسين . . وقد اكتشف أطباء
النفس العالمين هذه الحقيقة ، فما كان منهم إلا أن أرسلوا رسالة رقيقة
إلى هيئة الأمم المتحدة يعرضون فيها تشكيل لجنة علمية لفحص
الزعماء والقادة ممن يشعلون الحروب التى يموت فيها الشباب من أجل